

أنتظر

شعر

بقلم: رزيقة بنت الهضاب/مصر  
-----

أنتظر ...  
مازلت انتظر بين أصابعي  
أجمع ألف حصي  
أقتل بها الوقت  
أحاول ألا أغني  
حتى لا تشب حرائق لحي  
في صدري  
لا شيء يمنحني  
فرصة للصبر  
وأنا أدوي الجرح بالتأمل  
أخاف أن تُرهقني  
الدقائق والساعات  
في ظلك  
وأنا الهاربة  
بلا اللاشيء  
لا إشارة لعلامة استفهام؟  
ولا تعجب!  
حاولت أن أتهد على مهل  
حتى لا أجرح الحمام  
وتطير أهاتي في الاتجاه

المعاكس

وأنا أنتظر العام الجديد

بابتسامات ذابلت

وكثيراً من الخوف

وتجاعيد الأعوام تلاحقنا

بضم مملوء بالموت

وأنا المتشبثة بالحياه

ألاحق ظل أمي

أجمع دعوات الصالحين

أزرعها فوق جرحي الغياب

وعلى جدار الزمن المصلوب

أرسم ابتسامته طفل

أهديها للعام القادم

لعلها تكون فأل.....

